

نور على الدرب 870 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:00:00](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى حلقة جديدة من حلقات برنامجكم نجيبكم الأسبوعي نور على الدرب ضيف هذه الليلة فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:30](#)

حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. اول اسئلة هذه الحلقة سؤال من المستمعة شين لام من مكة المكرمة. تقول كنت احافظ على الاذكار والاوراد والتسبيح والتلهيل مدة طويلة. وبعد هذه المدة تركت ذلك ولا ادري ما السبب. واريد ان ارجع لها فلم استطع وحاولت - [00:00:50](#)

لكن لم استطع كلما قلت ساعود لاورادي واذكار الصباح والمساء وجدتها صعبة فاذا عزمت قلت قليلا ثم تركتها والسؤال ما ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا كي ارجع كما كنت علما انني في اشد الندم لذلك الامر ارجو نصحه وارشادي لما افعل جزاكم الله خيرا ونفع - [00:01:10](#)

بعلمكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. لا شك ان المداومة على الاذكار الشرعية على الصفة المشروعة ان هذا خير كثير. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. قال تعالى واذكروا - [00:01:30](#)

الله كثيرا لعلكم تفلحون. قال تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. قال تعالى فاذكروني اذكركم اعتياد ذكر الله عز وجل والمداومة على ذلك من افضل الاعمال وما ذكرته السائلة من انها كانت تأتي باذكار - [00:01:50](#) مشروعة ولكنها في الاخير ثقلت عليها وصعب عليها العودة اليها مرة ثانية وتساءل عن العلاج الذي به الرجوع الى ذكر الله عز وجل. نعم. نقول ربما يكون عند هذه المرأة اشياء تشغلها عن ذكر الله. وتلهيها عن ذكر الله مثل جلساء - [00:02:10](#)

ومثل النظر في ما يشغلها عن ذكر الله في وسائل الاعلام كالتلفاز او الفيديو ونحو ذلك فعليها ان جنب هذه الامور التي تشغلها عن ذكر الله عز وجل لانها اما امور محرمة واما امور مباحة لكن اذا شغلت عن ذكر الله عز وجل فانها من - [00:02:30](#) قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ان تجتنب ما يشغلها عن ذكر الله عز وجل. هذا شيء. نعم. الشيء الثاني عليها ان تعود نفسها ذكر الله عز وجل تروضها على ذلك - [00:02:50](#)

شيئا او شيئا حتى تعتاد ذكر الله وتألفه وترجع اليه. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. السائل حاء عين من الرياض يقول عندنا امرأة بها وسواس وهي حامل في شهورها الاخيرة وتقول اني اخاف من الام الولادة فنصحناها وذكرناها بالله سبحانه وتعالى لكنها ما زالت - [00:03:10](#)

زالت تعاني من ذلك كثيرا فارجو من فضيلتكم ان تقدموا لها كلمة عسى الله ان ينفع بها جزاكم الله خيرا. عليها ان تتوكل على الله وتحسن بالله عز وجل تسأل الله ان يسهل عليها الولادة والولادة ولله الحمد شيء طبيعي في النساء فلا تخف من - [00:03:30](#) من هذا وعليها ان تنظر الى النساء وكثرة الولادة وتحسن الظن بالله عز وجل وذلك مما يذهب عنها هذا الخوف وكذلك عليها بالاكثار

من ذكر الله عز وجل والاوراد الشرعية التوكل على الله وحسن الظن بالله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:03:50](#)

السائلة عين ميم من الرياض تقول ما حكم قص المرأة شعرها من الامام والخلف؟ اذا كانت نيتها التجمل لزوجها جزاكم الله المطلوب من المرأة توفير شعرها لانه شعر رأسها لانه جمال لها فقد جمل الله النساء بالذوائد كما جمل الرجال - [00:04:10](#)

قال بل لحى واما قصه فهذا من العبث ومن التشويه وليس هو من الجمال وانما الباعث على ذلك التشبه بالكافرات او تنبع بالفواسق من المسلمات فقص الشعر هذا من العبث والتقليد الاعمى على المرأة ان توفر شعرها ولا تقص لا من الامام ولا من - [00:04:30](#)

الخلف ولا من الجوانب اللهم الا اذا شق عليها طوله وثقل عليها او كان يحتاج الى مؤونة وتريد ان تخفف منه من اجل الحاجة فلا بأس بذلك فقصه من اجل الحاجة فهذا لا بأس به اما قصه من اجل التجمل فهذا بالعكس هو ليس من التجمل وانما هو من اه التشويه تشويه - [00:04:50](#)

والتشبه والتقليد الاعمى. نعم. هل يمكن ان يقطع على من قلد انه احبنا من يقلده من يقلده؟ لا هذا التشوه التشبه بالكفر صار ظاهرا يجر الى محبتهم في الباطن لانه ما تشبه بهم الا وعنده ميول اليهم. ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:05:10](#)

رحمه الله في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم يقول ان التشبه بهم في الظاهر يدل او يجر الى ومحبتهم في الباطن. ويقول واقل احوال الحديث الوارد في ذلك وهو قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم - [00:05:30](#)

يقول اقل احواله انه يدل على تحريم التشبه والا فظاهره يقتضي الكفر قوله فهو منهم. الله اكبر. فهو مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. نعم. جزاكم الله خيرا. السائل سين - [00:05:50](#)

ميم من الهفوف يقول ما معنى هذا الحديث؟ قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة. النائم حتى يستيقظ والصبي حتى يبلغ والمجنون حتى يعقل او كما قال صلى الله عليه وسلم وهل هؤلاء الثلاثة لا يؤاخذون دنيا ولا آخرة؟ لا يؤاخذون دنيا ولا آخرة مهما عملوا من اعمال حتى - [00:06:10](#)

لو كان فيها تعد على حقوق الغير واتلاف لممتلكاتهم. معنى الحديث ان هؤلاء الثلاثة لا يجب عليهم شيء من اوامر الشرع لانهم مكلفين فلا تجب عليهم الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا غير ذلك من الواجبات الشرعية لانهم غير مكلفين في حالتهم هذه وانهم - [00:06:30](#)

لا يأثمون بترك هذه العبادات لانها لم تجب لم تجب عليهم. وان كان الصبي يؤمر بالعبادة ويدرب عليها حتى يألفها وقال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم المضاجع. هذا في حقوق الله جل وعلا - [00:06:50](#)

فانها لا تجب الا على المكلف. اما حقوق المخلوقين لو تعدوا على احد باتلاف نفس او اتلاف مال فانه يجب عليهم الظمان يجب عليهم الظمان. نعم. لان حقوق المخلوقين لا تسقط عن من اتلفها الا اذا ساء الا اذا - [00:07:10](#)

سمح لهم صاحبها بذلك فهي مبنية على المشاحة كما يقول العلماء فيجب ظمان النفس والاموال من المتعدي عليها سواء كانوا مكلفا او غير مكلف حتى البهايم حتى البهايم اذا اتلحت شيئا من اموال الناس فانه يجب على صاحبها ان يضمن هذا الاتلاف الا - [00:07:30](#)

ما سمح به شرعا فيما لو اتلأت شرعا في النهار يعني رعت الزرع في النهار فانه ليس على صاحبها ظمان لانه مسموح له به اطلاقها في النهار لترعى. اما لو اتلفت ذلك في الليل فان على صاحبها الظمان. لان على اصحاب الزروع حفظ زروعهم في النهار وعلى اصحاب - [00:07:50](#)

حفظ مواشيهم في الليل. نعم. احسن الله اليكم. السائل ميم لام من الرياض يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق في اغلاق. ما معنى هذا الحديث وحديث اخر رواه ابو الدرداء رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا بلى يا رسول الله - [00:08:10](#)

قال اصلاح ذات البين قال صلى الله عليه وسلم وفساد ذات البين هي الحالقة او كما ورد ما معنى هذين الحديثين؟ جزاكم الله اول الحديث الحديث الاول لا طلاق في اغلاق. لا طلاق في اغلاق. يعني في اكراه. فالكراه لا يصح طلاقه. لان فعله ليس منسوب اليه. فلو

اكره رجل - 00:08:30

على طلاق امرأته بان هدد بما يضره من الظرب او الايذاء او غير ذلك ثم طلق للتخلص من هذا الاكراه فانه لا لا يقع طلاقه لانه مكره. النبي صلى الله عليه وسلم يقول عفي لامتي عن الخطأ والنسيان ومن استكرهوا عليه. ويقول في هذا الحديث لا طلاق - 00:08:50 في اغلاق اي رحالة الاكراه. واما الحديث الثاني الذي فيه ان اصلاح ذات البين افضل من الصلاة والصيام والصدقة والمراد بذلك صلاة النافلة وصيام النافلة. الله اكبر. والصدقة النافلة. فاصلاح ذات البين افضل من هذه النوافل - 00:09:10

لما فيه من لما فيه من ازالة البغضاء بين المسلمين وازالة اه التباعد بين قلوب المسلمين والاصلاح فيه الخير قال الله تعالى والصلح خير. قال صلى وقال تعالى وقال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او - 00:09:30

اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. وقال سبحانه وتعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. وقال تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. اتقوا الله لعلكم ترحمون. وصار الاصلاح بين الناس افضل من - 00:09:50 نوافل هذه العبادات لان نوافل العبادات نفعها مقصور على صاحبها. اما الاصلاح بين الناس فان نفعه يكون والنفع المتعدي خير من النفع القاصر على صاحبه. نعم. السائل عين ميم يقول حدثت بعض الافاضل من الاغنياء - 00:10:10

كان يحرص على صيام النافلة قلت له حسنا ما تفعل؟ بل قلت له حسن ما تفعل لكن عليك نوعا من العبودية غير هذا وهو الانفاق فهل ما قلت له صحيح وهل من توجيه؟ نعم السائل عبد العين ميم يقول حدثت بعض الافاضل وكان من الاغنياء كان يحرص على صيام النافلة فقلت له ان - 00:10:30

حسن ما تفعل لكن عليك نوعا من العبودية غير هذا وهو الانفاق. فهل ما قلت له صحيح؟ وهل من توجيه؟ نعم. ما قلت له صحيح بان وجوه الخير كثيرة ليست مقصورة على صيام النافلة. نعم. بل وجوه الخير كثيرة. والصدقة فيها خير كثير لان نفعها - 00:10:50

يتعدى واما الصيام فان نفعه يكون قاصرا على الصائم فقط فلذلك يكون اجر اجر الصدقة على المحتاجين يكون اكثر وارجح من من صوم النافلة او صلاة النافلة والاعمال تتفاضل بحسب نفعها وبحسب اثارها والله جل وعلا يقول مثل الذين ينفقون - 00:11:10

اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والراء يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. الصدقة على المحتاجين والمعوزين وتنفيس كرب المكروبين واغاثة الملهوفين وقضاء الدين عن المعسرين افضل من اه من اه - 00:11:30

نوافل من نوافل العبادات الاخرى الخاصة بصاحبها الذي يختص او يقتصر اجرها على صاحبها يقتص نفعها نعم على صاحبها. نعم اثابكم الله واحسن اليكم. السائل عبد الله ميم من الدمام يقول الامام بعد صلاة الجمعة افادنا فقال اذا اتم المؤذن الإقامة فلا - 00:11:50

احد منكم يدعو باي شيء من الدعاء لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد في الكتاب ولا في السنة. واذا ذكر المؤذن الله في الإقامة فاذكروا الله واشكروا - 00:12:10

فتوا حتى يكبر الامام واليوم الجماعة مشغولون من كلام الامام نرجو الافادة منكم سريعا حتى نطمئن. صحيح ما قاله هذا الايمان فانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء بين الاذان والإقامة. دعاء مخصوص ودعاء يداوم عليه لم يرد هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:20

ولكن اذا تابع اذا تابع المقيم وقال مثل ما يقول فان هذا يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. نعم. لان الإقامة هذان لان الإقامة اذان. اذان. المستمع يردد ما يقوله المؤذن اذا اقام الصلاة - 00:12:40

ويحصل له اجر ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في متابعة المؤذن. نعم. السائل باء كاف يقول والدي يصلي وهو جالس لوجود الم في ركبته لا يستطيع الوقوف معه فهل في ذلك حرج؟ افتونا مأجورين. اذا كان لا يستطيع القيام فانه يصلي قاعدا قوله تعالى فاتقوا الله ما - 00:13:00

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب. والنبي صلى الله عليه وسلم صلى اه قاعدا لما اصاب في رجله عليه الصلاة والسلام صلى قاعدا ولما اراد اصحابه ان يصلوا خلفه قياما امرهم ان يجلسوا ويصلوا

خلفه - 00:13:20

جلوسه. الحاصل ان المسلم اذا لم يستطع القيام في الفريضة فانه يصلي قاعدا. او على جنبه اذا لم يستطع القعود. نعم. على جنب المقصود بها الشيخ على جنبه او لو كان على ظهره فكذلك؟ على جنبه ويكون مستقبلا القبلة وعلى جنبه الايمن افضل وان كان على جنبه الايسر فلا بأس ويكون مستقبلا القبلة فاذا لم - 00:13:40

واستطع على جنبه فانه يصلي مستلقيا ورجلاه الى القبلة لما ورد في الحديث ايضا فان لم يستطع فمستلقيا. نعم. الحمد لله. ذكرتم قعودا العاجز عن القيام فما السنة في قعوده؟ هل يتربع؟ ام يجعل ساقيه تحت فخذه؟ ثم اين يضع كفيه؟ هو مخير ان شاء جلس متربعا وان شاء - 00:14:00

جلس كجلوسه للتشهد بان يكون مفترشا او متوركا تلا الجلسات كلاها جائز. الحمد لله. ويتبع يسهل عليه يجمع ما يسهل عليه من من الجلسات. وعائشة رضي الله عنها تقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا. فدل على انه اذا صلى - 00:14:20

اذا فانه يصلي متربعا يجلس متربعا او يفترش او يتورك كل ذلك جائز والحمد لله. ويضع يديه على فخذه يضع يديه على فخذه مما يلي الركبتين؟ على فخذه نعم على فخذه عند الركبتين. وان وان قبضهما على صدره فهذا احسن. حال القيام. مثل حال -

00:14:40

يمنعه لانه في محل قيم جلوسنا في محل قيم. نعم. فاذا قبض يديه على صدره فذلك احسن. نعم. وعليه في الركوع مثلا او التشهد ان يفعل ببديه ما يفعله يصلي القادم؟ يضع يديه على ركبتيه في كل حالة يعني يضع يضعهما حيث يضعهما القادر. اي نعم. احسن الله اليكم. السائلة عين الف تقول في بعض المدارس الثانوية - 00:15:00

للبنات يكون معلم القرآن رجلا كفيف البصر. وتضطرب الطالبات لكشف وجوههن للقراءة. فما حكم ذلك؟ علما ان البعض يطالب بعدم وجود الرجل افتونا مأجورين. لا شك ان ابعاد الرجل عن النساء انه احوط واتم وابعد عن الفتنة. فالواجب على - 00:15:20

عن تعليم البنات ان يلاحظوا هذا لكن اذا دعت حاجة الى ان يعلمهن رجل كفيف فالحاجة لها حكم ولكن صار لهذا من يوثق بدينه وامانته وعلمه حتى يؤمن المحذور من الفتنة. واما مسألة كشف المرأة - 00:15:40

عند الاعمى فهذا محل خلاف من العلماء من يرى انه يجب عليها ستر وجهها كما تستر عن المبصر وذلك لان لما دخل رجل اعمى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ازواجه امرهن بالحجاب. نعم. ان يحتجبن منه. فقلن انه اعمى. فقال صلى الله عليه وسلم افعمياء - 00:16:00

اواني انتما هذا دليلهم والقول الثاني انه لا بأس ان تكشف المرأة وجهها عند الاعمى لانه لا يراها. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما فعل الاستئذان من اجل البصر. نعم. وقال لفاطمة بنت قيس او امرأة غيرها مطلقة اعتدي عند ابن - 00:16:20

ام مكتوم فانه رجل اعمى تظعين ثيابك عنده او نحو مما قال صلى الله عليه وسلم. قالوا هذا دليل على انه لا يجب ستر الوجه عن الاعمال نعم وهذا ارجح يقولون ان هذا ارجح الاصح سندا من الحديث الاول على كل حال الابتعاد عن ما يجر الفتنة لا شك انه مطلوب نعم - 00:16:40

الله خيرا. السائل علي ميم من المدينة المنورة يقول سمعت اناسا يقولون ان من ترك من الصلاة ركنا من اركانها ولو كان قاسيا بطلت صلاته ويجب اعادتها فهل هذا صحيح؟ ام يكفي ان نجبر هذه الصلاة بسجود السهو؟ افتوني وفقكم الله تعالى. هذا فيه - 00:17:00

من ترك ركنا فان ذكره وهو في اثناء الصلاة ذكره قبل ان يدخل في الركعة التي بعده فانه يجب عليه الرجوع والالتيان به وبما بعده حتى تكمل ركعته ويسجد للسواء بعد السلام يسجد للسهو بعد السلام اما ان ذكره بعدما اعتمد قائما ودخل - 00:17:20

في الركعة الثانية فان الركعة الاولى تلهو تبطل وتعتبر الركعة الثانية قائمة مقامها. تكون هي الاولى؟ الثانية هي الاولى؟ تقول هي هي الاولى او الثالثة اذا كان حصل هذا في الثانية تكون تكون هذه هي الثانية ها؟ نعم. المهم انها تكون محل التي قبلها. وتلهو التي قبلها. نعم. ويسجد للسهو. الحالة - 00:17:40

لا يذكر الا بعد السلام الا بعد السلام فهذا يقوم ويأتي بركعة كاملة ويسجد للسهو يقوم ويأتي بركعة كاملة ويسجد للسهوة. اما اذا لم

يذكر الله بعد جمل طويل فانه يعيد الصلاة كاملة من اولها. اذا لم يذكر انه ترك هذا الركن الا بعد فصل طويل - 00:18:00
بعد سلامه من صلاته فانه يعيد الصلاة من جديد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. السائل جيم راء من اليمن يقول ارجو من فضيلتكم جزاكم الله خيرا افتائي هل المرأة النفساء تصلي بعد تمام الاربعين يوما ام قبل ذلك اذا رأت الطهر؟ وهل تتطهر بعد

الاربعين - 00:18:20

ولو لم تظهر؟ نعم اذا رأت المرأة الطهر في اثناء الاربعين فانها تغتسل وتصوم وتؤدي العبادات. فان عاد الدم قبل الاربعين فانها تجلس.

وما صامته في فترة الظهر يكون صحيحا. اما اذا تمت اربعين ولم ينقطع الدم فانه يجب عليها - 00:18:40

انه يجب عليها ان تغتسل عند تمام الاربعين وتصلي ولو كان عليها الدم. لان اكثر مدة النفاس اربعون يوما. الا اذا فوافق الا اذا وافق

ذلك عادته عادة الحيض فانها تجلسه. فان ما تجلسه اما اذا لم يوافق عادة الحيض فان - 00:19:00

انها تغتسل وتصوم وتصلي ولو كان عليها الدم. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. ايها الاخوة المستمعون الكرام في نهاية لقائنا

نشكر فضيلة الشيخ صالح بن عبدالله بن فوزان بن عبدالله الفوزان كما نشكر لكم حسن استماعكم ولكم تحية من - 00:19:20